

حيوان « صمد 24 ألف عام في جليد سيبيريا.. ثم تكاثر »



واشنطن-أ.ف.ب))

عاد حيوان مجهري يسمى «بديلويد روتيفر» إلى الحياة بعد تجمده لمدة 24 ألف عام في سيبيريا ونجح بعدها في استنساخ نفسه، كما قال علماء روس، الاثنين.

وقال ستاس مالافين الذي شارك في تأليف الورقة البحثية التي نشرتها مجلة «كارنت بايولوجي» حول هذا التطور، إن الاكتشاف أثار أسئلة كثيرة حول الآليات التي استخدمها الحيوان المتعدد الخلايا لتمكنه من الصمود كل تلك الفترة الطويلة.

وأوضح مالافين من معهد الفيزياء والكيمياء والمشكلات البيولوجية في علوم التربة في بوشتشينو في روسيا «تقريرنا هو أقوى دليل حتى اليوم على أن الحيوانات المتعددة الخلايا يمكن أن تصمد عشرات الآلاف من السنين في سبات حين تكون عملية الأيض متوقفة بشكل شبه كامل».

واستخدم فريق البحث جهاز حفر لجمع عينات من نهر أازيا في القطب الشمالي الروسي ثم التأريخ بالكربون المشع لتحديد أن عمر العينة يتراوح بين 23960 و24485 عاماً. وقد حددوا في السابق أن الميكروبات وحيدة الخلية لديها

القدرة أيضاً على أمور مماثلة.

وفيما يتعلق بالكائنات المتعددة الخلايا، كان هناك تقرير عن عودة دودة نيماتودا عمرها 30 ألف عام إلى الحياة، إضافة إلى طحالب وبعض النباتات بقيت لآلاف من السنوات محاصرة في الجليد. وأضاف مالافين أنه يمكن الآن إضافة الروتيفر إلى قائمة الكائنات الحية التي يمكن أن تصمد على ما يبدو لفترات غير محددة. وبمجرد ذوبان الجليد، كان الحيوان قادراً على التكاثر اللاجنسي عبر عملية تسمى التناسل العذري. ويبلغ طول الروتيفر حوالى نصف مليمتر وهي كائنات تعيش عموماً في بيئات المياه العذبة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024